يا قوة البيان في نظم سور القرآن

ⓒ دار طيبة الخضراء، ١٤٤٣هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الزهراني، سامي بن محمد بن يحيى الفقيه
ياقوتة البيان في نظم سور القرآن. / سامي بن محمد بن يحيى الفقيه الزهراني. - مكة المكرمة، ١٤٤٣هـ
٢٢ ص؛ ١٢×١٧ سم
ردمك: ١-٤٦-٨٣٥٠-٦٠٣-٩٧٨
١. القرآن - الآيات والسور أ. العنوان
ديوي ٢٢١,٢٦ ١٤٤٣/٨٨٧١

رقم الإيداع: ١٤٤٣/٨٨٧١
ردمك: ١-٤٦-٨٣٥٠-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى
(١٤٤٣هـ - ٢٠٢٢م)

دار طيبة الخضراء
للنشر والتوزيع | علم ينتفع به

يمكنكم طلب الكتب
عبر متجرنا الإلكتروني
حيثما كنت يصلك طلبك

@dar_tg
dar_tg1
dar.taibagreen123
dar.taiba
055 042 8992
012 556 2986
yyy.01@hotmail.com
dartaibagreen@gmail.com
المملكة العربية السعودية - مكة المكرمة - العزيزية - خلف مسجد فقيه

يا قوة البيان في نظم سور القرآن

نَظْمُ أبي فراس

د. سامي بن محمد بن يحيى الفقيه الزهراني

أستاذ النّحو والصّرف المشارك بجامعة الباحة

تقديم فضيلة الشيخ المقرئ

أ.د/ عبد القيوم بن عبد الغفور السّندي

أستاذ القراءات وعلومها بجامعة أم القرى

دار طيبة الخضراء
للنشر والتوزيع | عمر يتقوم به

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهـــداء

إلى أهلِ القـــرآن،

أهلِ اللّٰه وخاصّتِـــه.

تـقديم فضيلة الشيخ المقرئ الأستاذ الدكـتور
عبدالقيّـوم بن عبدالغفـور السّنـدي

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام علىٰ من لا نبي بعده، وعلىٰ آله وصحبه ومَنْ نحا نحوَه، أمّا بعد:

فالقرآنُ الكريم كتابُ هداية للبشرية، ونهجُ حياة الأمة المحمدية، تكفّل الله بحفظه جلّ في عليائه، فقال عزّ شأنه: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾ [الحجر:٩]، وأوحاه إلىٰ خيرة رسله وخاتم أنبيائه، فقال تبارك اسمه: ﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ [الأحزاب:٤٠] فهو آخر الكتب السماوية إنزالا، والمهيمنُ عليها تمامًا وإكمالا، كما قال سبحانه: ﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ﴾ [المائدة:٤٨]، أنزله تعالىٰ في عُلاه مُنجّمًا علىٰ رسوله ومصطفاه؛ تثبيتًا له وتطمينًا، وتشريعًا وتبيينًا؛ حتىٰ استتمّتْ سورُه وآياتُه، واستوفتْ أحكامُه وتشريعاتُه.

وكان له ﷺ كتَبَةٌ للوحي يكتبون بأمره ما ينزل عليه من الآيات والذّكر الحكيم، فيرتبونه بتوجيهه ﷺ أحسن ترتيب وتقسيم، ويبوبونه أفضل تبويب وتنظيم؛ ليسهُلَ حفظُه وتُفهمَ معانيه، ولتسلمَ حروفُه وتُصانَ مبانيه؛ فدلّ هذا -كما هو ظاهر البيان في كتب علوم القرآن- علىٰ أنّ ترتيب الآيات داخل السور أمرٌ توقيفي، وكذلك ترتيب السور مع بعضها توقيفي أيضًا.

هذا؛ وقد تعدّدت كتابات علماء الإسلام حول القرآن الكريم وعلومه بسطًا واختصارًا، وتنوّعت فيما بينها نثرًا وأشعارًا، وكان مما اطلعتُ عليه في هذه الأيام منظومة بديعة رقراقة، وياقوتة فريدة برّاقة - وهي اسمٌ وافقَ مسماه، ولفظٌ طابقَ معناه- جادت بها قريحة أخينا في الله سعادة الدكتور: سامي بن محمد بن يحيىٰ الفقيه الزهراني -حفظه الله ورعاه؛ وجعل عمله في رضاه- فشرّفني مشكورًا بإهدائها إليّ علىٰ طَبَقِ الأخوّة والأدب؛ للاطلاع عليها، وإبداء الرأي فيها عن كثَب، فرأيتُها منظومة موجزة المبنىٰ، كبيرة القَدْر والمعنىٰ، عالية الهدف والمغزىٰ، رسلةَ الحفظ والفهم، سهلةَ التناول والهضم، يحتاج إليها البنونَ والبنات، خصوصًا في دُور التّحفيظ، والحلَقات.

وأسـأل الله ذا الجـلال والإكـرام أن ينفـع بهـا أمّـة الإسـلام، وأن يوفّق ناظمها لكل خير، وأن يصرف عنه كلّ شرّ، إنّه وليّ ذلك والقادر عليه، وصلىٰ الله علىٰ نبينا محمد وعلىٰ آله وصحبه وبارك وسلم.

وكتب/ خادم العلم والعلماء

عبد القيوم بن عبد الغفور السندي

أستاذ القراءات وعلومها بجامعة أم القرى

المملكة العربية السعودية – مكة المكرمة

١٤٤١/١٠/١١هـ

مقدمـــة النّـاظـم

الحمـد لله رب العـالمين، والصـلاة والسـلام علىٰ أشـرف الأنبيـاء والمرسلين، نبينا محمد وعلىٰ آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فهذه منظومةٌ رَجَزيّة، نظمـتُ فيهـا أسـماءَ السُّـوَرِ القرآنيّـة، مُسْـرَدَةً نَسَقًا بحُسنِ التّرصـيف، ومُرتّبـةً عَبَقًا كورودهـا في المصـحف الشـريف، مِـنْ دون إشـارةٍ لهـا أو تلـويح، أو تضـمينِ عبـارةٍ بهـا أو تلمـيح، إلا مـا اضطُرِرْتُ إليه، مِنْ بناء الوزن والقافية عليـه، وسـميّتُها: (**ياقُوتَةَ البَيَان في نَظْم سُوَرِ القرآن**).

هذا، وقد بلغتْ أبيات هذه المنظومـة: (أربعـينَ) بيتًـا، استقلّت بـ (أحدَ عشرَ) منها المُقدّمة، وحازت علىٰ (ستّةٍ) منهـا الخاتمـة، واستَوَتْ بينهما الأبياتُ المَعْنَيّةُ بأسماءِ السُّوَرِ القرآنيّة علىٰ(ثلاثةٍ وعشرينَ) بيتًـا، راجِيًا بذلك المولىٰ سبحانه أن تمتاز عن أخواتها المنظومات في بابها بِمَا أحرَزَتْهُ تفصيلًا وإجمالا؛ وأن تكون واسِطةَ العقدِ بين أترابهـا لِمَـا أبرَزَتْـهُ حُسْنًا وجَمالا.

فالحمدُلله أوَّلًا وآخرًا، والشُّكرُ له باطنًا وظاهـرًا..

وإنّ من تمام شكر الله عزَّ وجل، أن أزجي الشكر إلىٰ مَنْ راجعا معي هذا العمل؛ وسّدّدا ما كان فيه من سَهْوٍ أو خلَل، وهما:

الشيخ المقرئ الباهر سعادة الدكتور/ **محمّد عارف بن فاروق الأركاني.**

والشيخ الأديب الشاعر سعادة الأستاذ/ **يحيى بن جُبْران بن عيسى مُعيّدي.**

أجزل الله لهما العطاء، وجزاهما علىٰ ما قدّما خيرَ الجزاء.

وختامًا، أسأل الله تعالىٰ أن تكون هذه المنظومة وافيةً للمُراد، نافعةً للعباد، شفيعةً لنا يومَ المعاد ﴿يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾.

وكتَبَ الناظمُ أبو فراس

د. سامي بن محمد بن يحيى الفقيه الزهراني

مكة المكرمة – شارع الحج

يوم السبت ١٤٤١/٨/٢٥هـ

فهـرسٌ بأسمـاءِ سُـوَرِ القـرآن الكـريـم

١. الفَاتِحَة
٢. البَقَرَة
٣. آلِ عِمْرَان
٤. النِّسَاء
٥. المَائِدَة
٦. الأنعَام
٧. الأعْرَاف
٨. الأنفَال
٩. التَّوْبَة
١٠. يُونُس
١١. هُود
١٢. يُوسُف
١٣. الرَّعْد
١٤. إبْرَاهِيم
١٥. الحِجْر
١٦. النَّحْل
١٧. الإسْرَاء
١٨. الكَهْف
١٩. مَرْيَم
٢٠. طه
٢١. الأنبِيَاء
٢٢. الحَجّ
٢٣. المُؤْمِنُون
٢٤. النُّور
٢٥. الفُرْقَان
٢٦. الشُّعَرَاء
٢٧. النَّمْل
٢٨. القَصَص
٢٩. العَنْكَبُوت
٣٠. الرُّوم
٣١. لُقْمَان
٣٢. السَّجْدَة
٣٣. الأحْزَاب
٣٤. سَبَأ
٣٥. فَاطِر
٣٦. يس
٣٧. الصَّافَّات
٣٨. ص
٣٩. الزُّمَر
٤٠. غَافِر
٤١. فُصِّلَت
٤٢. الشُّورَى
٤٣. الزُّخْرُف
٤٤. الدُّخَان
٤٥. الجَاثِيَة
٤٦. الأحْقَاف
٤٧. مُحَمَّد
٤٨. الفَتْح
٤٩. الحُجُرَات
٥٠. قٓ
٥١. الذَّارِيَات
٥٢. الطُّور
٥٣. النَّجْم
٥٤. القَمَر
٥٥. الرَّحْمَن
٥٦. الوَاقِعَة
٥٧. الحَدِيد

٥٨. ٱلْمُجَادِلَة
٥٩. ٱلْحَشْر
٦٠. ٱلْمُمْتَحَنَة
٦١. ٱلصَّفّ
٦٢. ٱلْجُمُعَة
٦٣. ٱلْمُنَافِقُون
٦٤. ٱلتَّغَابُن
٦٥. ٱلطَّلَاق
٦٦. ٱلتَّحْرِيم
٦٧. ٱلْمُلْك
٦٨. ٱلْقَلَم
٦٩. ٱلْحَاقَّة
٧٠. ٱلْمَعَارِج
٧١. نُوح
٧٢. ٱلْجِنّ
٧٣. ٱلْمُزَّمِّل
٧٤. ٱلْمُدَّثِّر
٧٥. ٱلْقِيَامَة
٧٦. ٱلْإِنْسَان
٧٧. ٱلْمُرْسَلَات
٧٨. ٱلنَّبَأ
٧٩. ٱلنَّازِعَات
٨٠. عَبَسَ
٨١. ٱلتَّكْوِير
٨٢. ٱلْانْفِطَار
٨٣. ٱلْمُطَفِّفِين
٨٤. ٱلْانْشِقَاق
٨٥. ٱلْبُرُوج
٨٦. ٱلطَّارِق
٨٧. ٱلْأَعْلَى
٨٨. ٱلْغَاشِيَة
٨٩. ٱلْفَجْر
٩٠. ٱلْبَلَد
٩١. ٱلشَّمْس
٩٢. ٱللَّيْل
٩٣. ٱلضُّحَى
٩٤. ٱلشَّرْح
٩٥. ٱلتِّين
٩٦. ٱلْعَلَق
٩٧. ٱلْقَلَم
٩٨. ٱلْبَيِّنَة
٩٩. ٱلزَّلْزَلَة
١٠٠. ٱلْعَادِيَات
١٠١. ٱلْقَارِعَة
١٠٢. ٱلتَّكَاثُر
١٠٣. ٱلْعَصْر
١٠٤. ٱلْهُمَزَة
١٠٥. ٱلْفِيل
١٠٦. قُرَيْش
١٠٧. ٱلْمَاعُون
١٠٨. ٱلْكَوْثَر
١٠٩. ٱلْكَافِرُون
١١٠. ٱلنَّصْر
١١١. ٱلْمَسَد
١١٢. ٱلْإِخْلَاص
١١٣. ٱلْفَلَق
١١٤. ٱلنَّاس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مُقدِّمـةُ اليـاقُـوتَـة

١. يقـــولُ راجـــي رَحْمـــةِ الـــرّحمنِ
سـامي الفَقِيـــهُ مِـــنْ بنـــي زَهْـــرانِ

٢. الحَمْـــدُ للّـــهِ الـــذي قَـــدْ أنْـــزَلا
كِتَابَـــــهُ مُـــــرَتّلًا مُفَصَّـــــلا

٣. أحْمَـــدُهُ -سُـــبْحانَهُ- وأشـــكُرُهْ
ومِـــنْ جِنايـــاتِ الهـــوىٰ أســـتَغْفِرُهْ

٤. مُصـــلّيًا بـــأمرِهِ المُمَجَّـــدِ
علـــىٰ النَّبـــيِّ المُصـــطفىٰ مُحَمّـــدِ

٥. وآلـــهِ والصّـــحْبِ خَيْـــرِ الأُمَـــمِ
ومَـــنْ تـــلا مِـــنْ عَـــرَبٍ وعَجَـــمِ

٠٦. وبعـــــدُ: إنّ هـــــذه أُرْجُـــــوزَةْ

كُنُوزُهـــــا في لفظهـــــا مَبْـــــرُوزَةْ

٠٧. سَـــــمَيْتُها: (ياقُوتَـــــةَ البَيَـــــانِ)

وسُـــــقْتُها لقـــــارئ القُـــــرآنِ

٠٨. فقـــد حَـــوَتْ أســـماءَ كُـــلِّ السُّـــوَر

كمَـــا بَـــدَتْ في الـــذِّكْرِ دُونَ غِيَـــرِ

٠٩. لِيسْـــهُلَ الحِفْـــظُ لِمُحْتَواهـــا

ويُـــنْظَمَ الأعلـــىٰ إلـــىٰ أدناهـــا

١٠. فـــإنْ بـــدا في الـــنَّظْمِ بعـــضُ الحِيَـــدِ

فـــذَلِكَ الـــوَزْنُ، ومـــالِيْ مِـــنْ يَـــدِ

١١. وأســـأَلُ اللهَ لهـــا القَبُـــولا

والنَّفْـــعَ في عبـــادهِ المـــأمُولا

مَـتْنُ اليـاقُـوتَـة

١٢. (فاتِحَـةُ الحَمْـدِ) تَلِيهـا (البَقَـرَةْ)

و(آلُ عِمْـرانَ)، (نِـساءٌ) أَثَـرَهْ

١٣. (مائِـدَةٌ)، (أَنْعَـامٌ)، (اعْـرافٌ) بِـأَلْ

(أَنْفَـالٌ)، (التَّوبَـةُ)، (يُـونُسٌ) طُـوَلْ

١٤. (هُـودٌ)، و(يُوسُـفٌ)، و(رَعْـدٌ)، (إبـرا

هِـيمٌ) و(حِجْـرٌ)، ثـم (نَحْـلٌ)، (إسْـرا)

١٥. (كَهْـفٌ) بنصْـفٍ (مَـرْيَمٌ)، و(طـهَ)

و(الأنبيـاءُ)، (الحَـجُّ) في خُطاهـا

١٦. و(المُؤْمِنُون)، (النُّورُ)، (فُرْقـانٌ) مَحَصْ

و(الشُّـعَراءُ)، (النَّمْـلُ)، سُـورَةُ (القَصَـصْ)

١٧. و(العَنْكَبُـوتُ)، (الـرُّومُ)، ضُـمِّـنَتْ نبـا

(لُقْمَـانٌ)، (السَّـجْدَةُ)، (أَحْـزَابٌ)، (سَـبَا)

١٨. و(فَـاطِرٌ)، (ياسِـينُ)، و(الصَّـافَاتُ)

و(صَـادُ)، ثُـمّ (الزُّمَـرُ) الآيـاتُ

١٩. و(غافِـرٌ)، و(فُصِّلَتْ)، (شُـورَىٰ) اقتفَتْ

و(الزُّخْـرُفُ)، (الـدُّخَانُ) خـاءٌ خُفِّفَـتْ

٢٠. (جَاثِيَـةٌ)، (أَحْقَـافُ) - تُـدْعَىٰ بِـالحَوا

مِـيمِ- (مُحَمَّـدٌ)، و(فَـتْحٌ) قَـدْ حَـوَىٰ

٢١. مُفَصَّـلُ (الحُجْـراتِ) في (قَـافَ) استقَرْ

و(الـذّارياتُ)، (الطُّـورُ)، و(الـنَّجْمُ)، (القَمَـرْ)

٢٢. (رَحْمَـنُ)، و(الواقِعَـةُ) المُعادِلَـةْ

وسُـورَةُ (الحَدِيـدِ)، فَـ(المُجادِلةْ)

٢٣. و(الحَشْـــرُ) في ســـبيلها (المُمْتَحِنَـــةْ)

و(الصَّـــفُّ)، و(الجُمْعَـــةُ) كالمُقْتَرِنَـــةْ

٢٤. (مُنـــافِقُونَ)، و(التَّغـــابُنُ) الأَلَـــمْ

(طَـلاقُ)، و(التَّحْـرِيمُ)، و(المُلْـكُ)، (القَلَـمْ)

٢٥. و(حاقَـــةٌ) تتبَعُهـــا (المَعـــارِجُ)

و(نُـــوحُ)، و(الجِـــنُّ) لهـــا مَـــدارِجُ

٢٦. (مُزَّمِّـــلٌ)، (مُـــدَّثِّرٌ) آيـــاتُ

(قِـيَامَـةٌ)،(إنْســـانُ)، (مُرْسَـــلاتُ)

٢٧. و(النَّبَـــأُ) الجُـــزْءُ بِـــهِ الأخيـــرُ

و(النَّازِعَـــاتُ)، (عَـــبَسَ)، (التَّكْـــوِيرُ)

٢٨. و(الانْفِطَـــارُ)، و(المُطَفِّفِـــينَ) صِـــلْ

و(الانْشِـــقَاقُ)، و(البُـــرُوجُ) تَتَّصِـــلْ

٢٩. و(طـــارِقٌ) تَعْتَلِـــقُ (الأعلـــىٰ) بِهـــا
(غاشِـــــيَةٌ)، و(الفَجْـــــرُ) في أعقابِهـــــا

٣٠. و(البَلَـدُ)، (الشَّـمْسُ)، و(لَيْـلٌ) بِـألَقْ
ثـمّ (الضُّـحىٰ)، و(الشَّـرْحُ)، و(التِّـينُ)، (العَلَـقْ)

٣١. و(القَـدْرُ)، و(البَيِّنَـةُ) التـي جَلَـتْ
(زَلْزَلَـــــةٌ)، و(العادِيـــــاتُ) أجلَبَـــــتْ

٣٢. (قارِعَـــــةٌ)، (تَكـــــاثُرٌ) بـــــالنُّهَزَةْ
وسُـــــورَةُ (العَصْـــــرِ) تَلِيهـــــا (الهُمَـــــزَةْ)

٣٣. (فِيـــلٌ)، (قُـرَيْشٌ)، وبـ (مـاعُونٍ) وَفَـتْ
و(كَـــــوْثَرٌ)، و(الكـــــافِرُونَ) قَـــــدْ نَفَـــــتْ

٣٤. و(النَّصْـرُ)، ثـمّ (المَسَـدُ)، (الإخـلاصُ)
و(الفَلَـــــقُ)، (النّـــــاسُ) بِهـــــا الخَـــــلاصُ

خـاتمـة اليـاقـوتـة

٣٥. واكْتَمَلَـــتْ (ياقُوتَـــةُ البَيَـــانِ)
بأَعْـــذَبِ الألفـــاظِ والمَعَـــاني

٣٦. في يـــومِ سَـــبْتٍ شَـــهْرَ شَـــعْبانَ وقَـــدْ
بَقِـــينَ خَمْـــسٌ مِـــنْ لياليـــهِ تُعَـــدْ

٣٧. في عـــامِ واحـــدٍ وأربعينـــا
وبعـــد ألـــفٍ أربـــعٌ مِئينـــا

٣٨. أبياتُهـــا علـــىٰ المُضِـــيِّ والـــوِلا
في العَـــدِّ: سِـــتٌّ أَحْمَـــدٍ إذْ أُرْسِـــلا

٣٩. فالحمـــدُ للهِ مُصَـــلِّيًا علـــىٰ
نَبِيِّـــهِ، والآلِ، والصَّـــحْبِ المَـــلا

٤٠. وكُـــلِّ مَـــنْ ســـارَ علـــىٰ مَحَجَّـــتِهْ
مُتَّبِعًـــا مَنْهَجَـــهُ مِـــنْ سُـــنَّتِهْ

تَمَّتْ والحَمْدُ للّه.

فهـرس المحتويـات

المحتويات الصفحة

الإهـداء..... ٥
تقديم فضيلة الشيخ المقرئ الأستاذ الدكتور عبدالقيّوم بن عبدالغفور السّندي... ٧
مقدمة النّاظم..... ١١
فهرسٌ بأسماءِ سُّوَرِ القرآن الكريم..... ١٣
مُقدِّمةُ الياقُوتَة..... ١٥
مَتْنُ الياقُوتَة..... ١٧
خاتمة الياقوتة..... ٢١
فهرس المحتويات..... ٢٢